

والسبق بالفتح: ما يجعل للسابق على سَبْقِهِ من جُعِلَ، وجمعه: أسباق.  
وفي الحديث: (( لا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَمْلٍ ))،  
وأراد به: أن الجعل والعطاع لا يستحق إلا في سباق الخيل والإبل والنصال.  
لأن هذه الأمور عدة في قتال العدو، وفي بذل الجعل عليها ترغيب في الجهاد.

#### الوسط والوسط:

الوسط بسكون السين: طرف مكان، تقول: زيد وَسَطَ الدار، والوسط بالفتح: اسم، تقول: ضربت  
وَسَطَ زيد، والكوفيون لا يفرقون بينهما، ويجعلونهما طرفين.  
وفرق ثعلب وغيره، فقال: ما كانت أجزاءه ينفصل بعضها عن بعض كالقوم فبالسكون، وما لا  
تنفصل أجزاءه كالدار فبالفتح، تقول: جلست وَسَطَ القوم بالسكون، ووسَطَ الدار بالفتح.

#### الحوض والحياض:

ذهب الشهاب الخفاجي إلى أن الحوض: استعارة في المكارم كحوض العلا، الخ ولكنه إذا جمع لا  
يستعار إلا الموت، كقول كعب بن زهير:  
وما لهم عن حياض الموت تهليل(1).

---

(1) هلل: نكص وجبن وفر.